

# كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الخامس - 21 رمضان 441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام الحافظ رحمه الله - [00:00:01](#)

باب البر والصنم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط عليه في رزقه وان ينسأ له في اثره. فليصل رحمه. اخرج البخاري - [00:00:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب البر والصلة - [00:00:46](#)

البر بمعنى كثرة الخير ومنه اسم البر لله عز وجل البر الرحيم. اي كثير العطايا والخيرات والهبات واما والمراد به هنا ما يتعلق بالوالدين اي بر الوالدين واما الصلة فهي للاقارب - [00:01:06](#)

والبر اعم من الصلة لان البر يشمل الصلة وزيادة فبر الوالدين ان يقوم الانسان بالاحسان اليهما بماله وجاهه وافعاله واقواله وفي كل شيء واما الصلة فهي عدم القطيعة الصلة عدم القطيعة - [00:01:33](#)

ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث انس ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث انس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه - [00:02:07](#)

وان ينسأ له في اثره هل يصل رحمه كلنا يحب ان يبسط له في رزقه وعن موسى له في اثره فهذا من الرسول عليه الصلاة والسلام كالحث والترغيب على صلة الرحم - [00:02:24](#)

وقول من احب ان يبسط له في رزقه يبسط ان يوسع ومنه قول الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ان يوسع وينسأ له في اثره ينسأ ان يؤخر - [00:02:43](#)

ومنه قول الله تعالى انما النسب زيادة في الكفر ايمان احب ان يطيل الله تعالى عمره وان يوسع رزقه فليصل رحمه هذا الحديث به ترغيب في صلة الرحم وان صلة الرحم سبب من اسباب سعة الرزق - [00:03:00](#)

وسبب من اسباب طول العمر ولكن اذا قال قائل كيف نجمع بين هذا الحديث وبين ان الاقدار ان الاجال مقدرة عند الله. اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:03:27](#)

والله عز وجل حينما خلق الخلق قدر مقادير كل شيء ولهذا قال للقلم اكتب قال ربي وما اكتب. قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة - [00:03:49](#)

الجواب انه ليس هناك منافاة فليس المعنى ان الانسان له عمران عمرا اذا وصل وعمرا اذا قطع بل العمر واحد وقد جعل الله تعالى من اسباب طول عمر الانسان ان يصل رحمه - [00:04:08](#)

الله تعالى قد قدر في الازل ان هذا الشخص يصل رحمه ويطول عمره بسبب صلة الرحم وليس المعنى ان ان هناك عمرين عمرا اذا وصل وعمرا اذا قطع بل العمر واحد - [00:04:32](#)

معنى ذلك ان الله تعالى علم سبحانه وتعالى بل قدر وكتب ان فلانا من الناس سوف يصل رحمه وسوف يطول عمره بسبب صلة

الرحم. نعم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني - [00:04:52](#) قاطع رحم متفق عليه. نعم هذا الحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع الجنة هي الدار التي اعدّها الله تعالى للمتقين - [00:05:24](#) فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهي موجودة الان لقول الله عز وجل اعدت للمتقين يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم ايمن قطع يعني من قطع رحمه - [00:05:41](#) وقوله لا يدخل الجنة اي دخولا مطلقا لان دخول الجنة نوعان دخول مطلق لم يسبق بعذاب ومطلق الدخول الدخول المطلق الذي لم يسبق بعذاب والذي لم يعمل سيئات او لم يأتي يوم القيامة بسيئات - [00:06:04](#) واما مطلق الدخول فمعناه انه يظهر وينقى يعني يعذب بقدر ذنبه. ثم يكون مآله الى الجنة ان الله عز وجل حرم على النار من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فالمؤمن لا يمكن ان يخلد في النار - [00:06:30](#) المؤمن مآله الى الجنة ان كان عنده ذنوب هي تحت مشيئة الله تعالى وارادته ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه بقدر ذنبه اذا في قوله لا يدخل الجنة نقول دخول الجنة نوعان - [00:06:53](#) دخول مطلق لم يسبق بعذاب. ومطلق دخول وهذا في من كان عليه ذنوب ومعاصي فهو تحت مشيئة الله تعالى وارادته ان شاء عذبه بقدر ذنبه وان شاء عفا عنه وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - [00:07:13](#) ان اصحاب المعاصي تحت مشيئة الله وارادته انشاء عفا عنهم وان شاء عذبهم بقدر ذنوبهم ثم يكون مثالبهم الى الجنة ولهذا قال السفاريني رحمه الله في عقيدته ومن يمت ولم يتب من الخطأ - [00:07:39](#) فامرهم مفوض لذي العطاء. فان يشأ يعفو وان شاء انتقم وان يشاء يعطي ويجزل النعم فهذا الحديث فيه التحذير من قطيعة الرحم وان قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب كيف عرفنا انها كبيرة؟ نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على قطيعة الرحم عقوبة خاصة - [00:08:05](#) وكل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة سواء كانت دينية ام دنيوية يعني حدا في الدنيا او في الآخرة ام لعنا ام غضبا فهو من كبائر الذنوب اذا قطيعة الرحم - [00:08:34](#) كبيرة من كبائر الذنوب لان الرسول صلى الله عليه وسلم رتب على قطيعة الرحم عقوبة خاصة بل قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك - [00:08:52](#) الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات. ومن عن وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال - [00:09:11](#) متفق عليه. نعم هذا حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات حرم التحريم بمعنى المنع حرم عليكم عقوق الامهات. العقوق اي قطع ما يجب لهن من الصلة - [00:09:37](#) حرم عليكم عقوق الامهات ولم يقل عقوق الاباء انما خص النبي صلى الله عليه وسلم الامهات الاباء لاسباب اولاً ان الام طعيفة. لا تستطيع ان تأخذ بحقها اكد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:10:01](#) وثانياً انه قد جرت عادة الناس انهم يعظمون اباؤهم ويستضعفون امهاتهم. فلهذا خص النبي صلى الله عليه وسلم الام وثالثاً ان الام ضعيفة لا تستطيع ان تأخذ في حقها يقول ان الله حرم عليكم عقوق الامهات. اي قطع ما يجب لهن من الصلة - [00:10:26](#) وصلة الرحم ايها الاخوة شأنها عظيم ونعم وبر الوالدين شأنه عظيم ولا سيما فيما يتعلق بالام وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم حق الام مقدما على حق الاب. فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:58](#) فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحبتي قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك فالواجب على كل مؤمن ان يحرص على بر ابويه ووالديه ولا سيما الام - [00:11:20](#) ان الله حرم عليكم عقوق الامهات الثاني قال ووأد البنات الوأد دفن البنت وهي حية وقد كانوا يفعلونه في الجاهلية والعياذ بالله اما

خشية العار اما خوف اما خشية الافتقار واما خوفا من العار - 00:11:42

كانوا يفعلون ذلك ان يدفنون البنات وهن يدفنونهن اما خوفا من العار. واما خشية الافتقار ولهذا قال الله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا - 00:12:07

وهو كظيم يتوارى من القوم يعني يتعد من القوم من سوء ما بشر به ويقول في نفسه ايمسكه على هون؟ يعني هل امسك هذه البنت على مهانة وذل ان ادسه في التراب - 00:12:33

فهو يتردد في نفسه يقول هذه البنت هل امسكها ابقياها ولا ادفنها وانا على ذل واهانة او ادسها في التراب واتخلص منها ولهذا قال واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به يعني ويقول في نفسه - 00:12:52  
يمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ قال الله تعالى الا ساء ما يحكمون وقد كانوا يفعلون ذلك كما تقدم اما خوفا من العار واما خشية الافتقار قال الله عز وجل - 00:13:19

ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم وقال عز وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم تأمل سورة الانعام بدأ الله عز وجل برزق الوالدين. فقال ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم - 00:13:37

في سورة الاسراء قال الله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ما هي الحكمة نقول الحكمة في ذلك والله اعلم انه في اية سورة الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املاق. الاملاق الفقر - 00:14:09

فالاملاق هنا وهو الفقر حاصل فبدأ سبحانه وتعالى برزق الوالدين الذين املقا واما في سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاء وهو الفقر متوقع وليس واقعا فبدأ برزق الولدين - 00:14:32

قبل رزق الوالدين اذا هذا ما كان يفعله اهل الجاهلية انهم كانوا يدفنون البنات وهن احياء ولهذا قال الله عز وجل واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت وعقوق الامهات ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووعد البنات ومنعا وهات - 00:14:58

ما معنى منعنا وهات معناه ان يكون الانسان مناعا جماعا يمنع يجمع فيمنع ما يجب بذله يمنع ما يجب بذله ويأخذ ما لا يستحق اخذه. هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام ومنعا وهات - 00:15:24

يعني يمنع ما يجب عليه. ويقول هات اعطني فهو جماع مناع يمنع ما يجب بذله سواء كان ذلك فيما يتعلق بحقوق الله او بحقوق الادميين فحقوق الله تعالى كالزكاة وحقوق الادمي كالنفقات والديون الواجبة - 00:15:47

وهات يعني ان يدعي ما ليس له فيدعي ما ليس له او ينكر ما وجب عليه. وهذا ايضا من الامور المحرمة. لان الواجب على الانسان ان يؤدي الحق الذي اوجبه الله تعالى عليه في ماله - 00:16:13

والا يدخل في ذمته شيئا من المال الا ما كان مباحا حلالا والحلال ايها الاخوة ليس الحلال ما حل في اليد الحلال ما احله الشرع بعض الناس يظن ان كل ما حل في يده من مال انه حلال. حتى لو كان عن طريق الغش والخداع. بل ربما - 00:16:33

يعتقد ان الغش والخداع التدريس بالنسبة للناس انها شطارة ومهارة وان انه ذكي استطاع ان يغش هذا الرجل وان يكسب من هذا الرجل وكل هذا وكل هذا من الامور المحرمة - 00:16:59

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل جسد نبت على السحت النار اولى به ويكفي من يكتسب المال الحرام انه اذا رفع يديه الى الله عز وجل فانه لا يستجاب له - 00:17:20

ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك - 00:17:37

وقال عليه الصلاة والسلام لسعد ابن ابي وقاص اطب مطعمك تكن مستجابا الدعوة ثم قال عليه الصلاة والسلام وكره لكم كره لكم في الاول قال ان الله حرم عليكم وهنا قال وكره لكم وهذا من باب التنفن في العبارة - 00:17:57

لان ما كرهه الله عز وجل فهو محرم والدليل على ان ما كرهه الله عز وجل فهو محرم ان الله تعالى في سورة الاسراء لما ذكر المحرمات قال ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا اولادكم - 00:18:21

ثم قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها لان المكروه في الشرع هو المبغض فقلوه وكره لكم هو بمثابة حرم عليكم لان الكراهة في الكتاب والسنة تطلق على المحرم وليست الكراهة الاصطلاحية عند الاصوليين - [00:18:38](#)

قال وكره لكم قيل وقال هذا يدخل فيه امور متعددة منها من قيل وقال اولاً نقل الاخبار من غير تثبت هذا داخل يدخل في قيل وقال يخبر شخص حصل كذا. يقولون انه حصل كذا. قيل انه حصل كذا. سمعت انه حصل كذا من غير تثبت هذا - [00:19:04](#)

فيه قيل وقال ايضا مما يدخل في قيل وقال مما يدخل فيه السؤال عن احوال الناس التي لا لا يهتم شأنها فكثرة السؤال عن احوال الناس مما لا يهتم شأنه هذا داخل في قيل وقال بمعنى ان يأتي الانسان - [00:19:33](#)

يسأل عن فلان كيف حاله؟ هل تزوج ومن تزوج؟ وهل عمل؟ وكيف عمل؟ وكلم له من الاولاد ونحو ذلك من اسئلة التي لا لا داعي لها او ان يسأله مباشرة - [00:19:59](#)

يعني بعض الناس ربما اذا شاهد شخصا اخرج به بكثرة الاسئلة ويسأله هل انت متزوج اولي متزوج ممن من فلان من فلانة طيب هل تعمل او لا تعمل؟ اعمل زوجتك تعمل او لا تعمل؟ تعمل كم لك من اولاد - [00:20:14](#)

ثم يبدأ بالاولاد. من احوال الاولاد؟ وماذا يعملون؟ من جدهم؟ وماذا يعمل؟ وهكذا من الاسئلة التي ليس لها اي فائدة. هذا في قيل وقال اذا اكثر ما يدخل في اعظم ما يدخل في قيل وقال اولاً نقل الاخبار وتداولها من غير تثبت مما - [00:20:34](#)

يسمى بالشائعات وثانياً السؤال عن احوال الناس مما لا يتعلق بالانسان قال وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال كثرة السؤال هذا يشمل كثرة سؤال المال وكثرة سؤال العلم وكثرة السؤال عن احوال الناس كما يأتي - [00:20:57](#)

فهو شامل لكثرة سؤال المال سؤال المال في الاصل من الامور المحرمة ولا سيما اذا سأل الناس تكثراً. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثراً فانما - [00:21:26](#)

اسألوهم جعراً فليستقل او ليستكثر وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة باحدكم حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم لانه والعياذ بالله لما دفع ماء وجهه في الدنيا واذل نفسه واهانها عوقب انه يأتي يوم القيامة - [00:21:45](#)

تلوح عظامه فسؤال المال لا يجوز الا اذا كان الانسان محتاجاً الا اذا كان الانسان محتاجاً فحينئذ لا حرج عليه ان يسأل كذلك ايضاً يدخل في قوله وكثرة السؤال يدخل فيه كثرة سؤال العلم - [00:22:10](#)

لكن ما هو العلم؟ كثرة سؤال العلم التي يقصد بها التعنت وافحام المسؤول يعني بعض الناس ربما يسأل العالم لا للاستفادة والمعرفة. وانما لظاهر عجزه امام الناس. يقول ما حكم كذا وكذا؟ وهو يعرف ان العالم لن يستطيع ان - [00:22:32](#)

فحين ان يوقعه في الحرج. نقول هذا داخل في السؤال المذموم كذلك ايضاً مما يدخل فيه اه السؤال لتتبع الرخص بحيث انه يسأل هذا العالم فيقول هذا واجب فيسأل العالم الاخر ويقول هذا كذا - [00:22:56](#)

ثم يسأل الاخر يقول هذا جائز ليس واجبا فحينئذ يأخذ بهذا الكلام بهذه الفتوى. يكثر من سؤال العلماء لاجل ان يتتبع الرخص وقد قال اهل العلم من تتبع الرخص تزندق - [00:23:19](#)

يدخل في ذلك ايضاً مما يدخل فيه سؤال الدعاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان النبي انهم ان الصحابة رضي الله عنهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم الا يسألوا الناس شيئاً - [00:23:40](#)

الا يسأل الناس شيئاً حتى ان الصحابي رضي الله عنه يسقط صوته او عصاه. وهو على راحلته او دابته فينزل ويأخذه ولا يقول لاخته ناولني اياه بانهم بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم سؤال الناس شيئاً - [00:24:01](#)

ذكر شيخ الاسلام ابن عثيمين رحمه الله ان من المسألة المذمومة سؤال الدعاء متى اذا نوى السائل المنفعة الخاصة به فقط يعني يقول لي شخص ادعوا الله لي ويريد ان ينفع نفسه فقط. هذا من المسألة - [00:24:23](#)

المذمومة لان الذي ينبغي للانسان حينما يطلب الدعاء من الغير ان ينوي نفع نفسه ونفع الغير لان الغير اذا دعا لك قال له الملك ولك بمثله فحينئذ لا تكون المصلحة والمنفعة - [00:24:46](#)

متمحضة بالنسبة للسائل فقط واعلم ان طلب الدعاء من الغير ينقسم الى اقسام القسم الاول ان يطلب الدعاء من الغير لنفسه بان

يقول لشخص ادعو الله لي فهذا وان كان جائزا من حيث الاصل الا انه لا ينبغي الا اذا نوى - [00:25:08](#)

الاحسان الى هذا الشخص بان ينوي انه اذا دعا ينفذ نفسه القسم الثاني ان ينوي ان يطلب الدعاء من الغير للغير كما لو قال ان فلانا مريض. ان فلانا اصابه مرض فادعوا الله له - [00:25:38](#)

فلا حرج في ذلك الثالث القسم الثالث ان يطلب الدعاء من الغير لامر عام للمسلمين فهذا ايضا لا حرج فيه بل جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

فقد دخل ففي حديث ففي حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في الصحيحين ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال - [00:26:18](#)

وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء ودعا. الشاهد ان هذا الرجل طلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم لامر عام للمسلمين - [00:26:33](#)

فينبغي للانسان حينما يدعو يدعو غير حينما يطلب الدعاء من غيره ان ينوي بذلك منفعة نفسه ومنفعة الغير قال وكثرة السؤال واضاعة المال اضاعة المال بذله فيما لا بذله في المحرم او فيما لا فائدة فيه - [00:26:50](#)

لان الله تعالى جعل هذا المال قياما للناس تقوم به مصالح دينهم ودنياهم واضاعة المال ان يبذله الانسان من محرم او فيما لا فائدة فيه لان الانسان اما ان يبذل المال في واجب - [00:27:16](#)

او في مستحب او في مكروه او في مباح او في محرم المنهي عنه ان يبذله في المحرم او في امر لا فائدة منه لانه حينئذ يكون مضيعا المال وقد - [00:27:37](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال. نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضى الله في رضا الوالدين وسخط الله - [00:27:57](#)

في سخط الوالدين اخرج الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم نعم هذا الحديث يقول رضى الله في رضا الوالدين اي ان ارضاء الوالدين سبب لرضا الله عن العبد فاذا ارضيت والديك - [00:28:15](#)

ارضاؤك لوالديك سبب لرضى الله تعالى عنك هذا الحديث فيه حث على بر الوالدين وارضاه وارضائهما والاحسان اليهما وبر الوالدين يكون بالقول والفعل والمال والجاه في القول وقل لهما قولا كريما. بالفعل ان يقوم بخدمتهما وما يحتاجان اليه - [00:28:31](#)

بالمال ان يبذل من ماله ما يكون نفقة لوالديه او هدية او نحو ذلك بالجاه اذا انعم الله عز وجل عليه بنعمة الجاه والمكانة يستعمل مكانته وجاهه في نفع والديه - [00:29:01](#)

بر الوالدين ايها الاخوة كما يكون في حياتهما يكون ايضا بعد مماتهما فمن فرط في شيء من بر والديه في حياته فليستدرك ذلك بعد مماتهما فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما بهما بعد موتهما - [00:29:21](#)

قال نعم الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقهما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خمسة امور يبر الانسان بها والديه بعد موتهما - [00:29:47](#)

الاول والثاني الدعاء لهما والاستغفار لهما فتدعو لهما رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. اللهم ارفع درجاتهما في عليين ونحو ذلك الامر الثالث انفاذ عهديهما اي ما عهد به من وصية او غيرها - [00:30:10](#)

فتنفذ فاذا كان ابوك قد اوصى بوصية فتنفذ هذه الوصية اذا كانت امك اوصت بوصية فتنفذ هذه الوصية ولا يجوز في حال من الاحوال ان يغير الوصية او الا يقوم بها - [00:30:33](#)

ولهذا قال الله تعالى مهديا من بدل الوصية قال فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبذلون ان الله سميع عليم الواجب اذا مات الميت وقد اوصى بوصية ان يبادر الورثة - [00:30:52](#)

باخراج هذه الوصية ومع الاسف ان الميت يموت ويتوانى الورثة في تنفيذ الوصية تجد انهم يقتسمون الارث ولكنهم لا ينفذون الوصية وهذا محرم. بل لا يحل لاحد من الورثة قرشا او درهما الا بعد تنفيذ الوصية - [00:31:13](#)



ولهذا قال الله عز وجل عز وجل من بعد وصيتي يوصى بها او دين اذا يبادر الانسان بانفاذ الوصية لوالديه قال ثم قال والرابع وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - [00:31:43](#)

يعني ان تصل اقاربك الذين ان تصل اقاربك الذين كان ابواك سبب في صلتك بهم اعمامك واخوالك وابناء عمك وابناء عماتك فصيالة اقاربك صلتك لعمك وصلتك لابناء عمك ولخالك ولابناء خالك وابناء خالتك هو من برك بابويك - [00:32:03](#)

الامر الخامس من بر الوالدين بعد موتهم اكرام صديقهما فاذا كان لابيك صديق فانك تكرمه واكرامك لصديق ابيك من برك بابيك اذا كان لامك صديقة تكرمها واكرامك لها من برك بامك تكرمها مثلا في اعياد تعطيتها هدية تتصل بها تسأل عن احوالها اذا كانت - [00:32:31](#)

فقيرة محتاجة يعطيها من الزكاة او من غير ذلك فيكون فتكون على صلة بهذه المرأة التي هي صديقة لامك وهذا من برك بامك اذا من بر الانسان بوالديه ان يكرم صديقه. ان يكرم صديقهما سواء كان للاب ام للام - [00:33:01](#)

واستمع الى هذا الحديث الذي في صحيح البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما كان ابن عمر رضي الله عنهما يسير في طريق مكة على حمار له يتروح عليه - [00:33:26](#)

يركبه تارة وينزل منه تارة ومعه بعض اصحابه وبينما هو في الطريق اذ رأى ابن عمر اعرابيا رأى اعرابيا فنزل من حمارة من عن حمارة واركب الاعرابي وخلع عمامته والبسها الاعرابي - [00:33:45](#)

فقال له من معه من اصحابه يا ابا عبد الرحمن يعني يعدم ابن عمر لم فعلت هذا؟ اعطيته عمامة كانت تقيك الشمس وحمارا كنت تتروح عليه. يعني تركبه قليلا وتمشي قليلا. ماذا قال - [00:34:10](#)

قال رضي الله عنه ان ابا هذا ليس الاعرابي ابوه يقول ان ابا هذا الاعرابي ان ابا هذا كان صديقا لعمر واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه - [00:34:31](#)

من ابر البر ان تصل اهل ود ابيك اذا من بر الانسان بوالديه عن يا برة اصدقاءهما سواء كان ذلك فيما يتعلق بالام او فيما يتعلق بالاب نقف على هذا ونستكمل ما تبقى - [00:34:53](#)

بعد ان شاء الله تعالى صلاة التراويح احسن الله اليكم. يقول الاخ السائل ما حكم غسل الاسنان بالمعجون في نهار رمضان استعمال معجون الاسنان في نهار رمضان او بالنسبة للصائم عموما - [00:35:16](#)

من حيث الاصل لا بأس به لكن من المعلوم ان المعجون له نفوذ قوي ولذلك ينبغي الانسان ان يجتنبه لان الذي يستعمل المعجون قد لا يسلم من من نفوذه الى الحلق او الى البدن - [00:35:37](#)

فتركه احوط لكن من اراد ان يستعمله فانه يجب عليه ان يتحفظ وان لا اه يعني يدخل ان يدخل شيئا الى جوفه. نعم يقول الاخ اذا تعارضت الاعمال في ان واحد فايهما يقدم - [00:35:57](#)

اذا تعارضت الاعمال فانه يقدم من حيث الاصل يقدم اعظمها اجرا وثوابا ونفعاً فاذا تعارض مثلا فرض عين وفرض كفاية يقدم فرض العين اذا تعارض فرض كفاية وسنة يقدم برضو الكفاية - [00:36:18](#)

اذا تعارض ما يكون نفعه متعديا مع ما يكون نفعه قاصرا يقدم ما يكون نفعه متعديا وهذا ما لم يمكن الجمع يعني اذا امكن الجمع فالانسان يجمع لكن اذا لم يمكن الجمع فحين اذ يقدم ما هو اعلى مصلحة - [00:36:41](#)

وايضا من القواعد انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل فمثلا من المعلوم ان قراءة القرآن هي اشرف الذكر. افضل ذكر هو قراءة القرآن - [00:37:03](#)

لو ان الانسان كان يقرأ القرآن ثم اذن المؤذن ايها افضل ان يستمر في قراءة القرآن او ان يتابع المؤذن يقول يتابع المؤذن ويدع قراءة القرآن فاذا قال قائل كيف يدع قراءة القرآن وقراءة القرآن افضل الذكر؟ نقول نعم - [00:37:25](#)

لان متابعة المؤذن تفوت وقراءة القرآن لا تفوت فانت بامكانك ان تتابع المؤذن ثم بعد متابعتك متابعتك للمؤذن تعود الى قراءة القرآن وهذا ما يسمى عند العلماء انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل. نعم - [00:37:51](#)

احسن الله اليكم. يقول الاخ من يأتيه مال من صدقة وماله مستور فهل يأخذها ام يردها؟ علما بان المال يأتيه من غير مسألة ولا استشراف لذلك اذا كان الانسان اذا اتى الانسان مال - [00:38:15](#)

فان كان زكاة وكان مستحقا لها فلا حرج ان يأخذ واما اذا كان غير مستحق للزكاة فانه لا يجوز له الاخذ لان الله عز وجل جعل للزكاة مصارف معينة للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - [00:38:36](#)

فاذا لم يكن من احد هذه المصارف فانه لا تحل له نعم احسن الله اليكم. يقول متى يسمى الحديث متفق عليه اذا رواه البخاري ومسلم يعني ما رواه البخاري ومسلم يسمى متفقا عليه - [00:39:03](#)

وهذا مصطلح الا عند المجد المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام رحمه الله في الملتقى فانه اذا قال متفق عليه يعني رواه الاحمد والبخاري ومسلم فيما سوى ذلك لقي المتفق عليه ان اخرج البخاري ومسلم - [00:39:23](#)

اما عند المجد ابن تيمية فاذا قال متفق عليه فمعناه اخرج احمد والبخاري ومسلم ولا مشاحة بالاصطلاح احسن الله اليكم هذا الاخ يقول في سؤاله نظرا للزحام الكثيرة التي يعرفها - [00:39:42](#)

الحرم هذه الايام فهل يجوز لنا ان نتيمم عوضا عن الوضوء وكل هذا خوفا من ضياع المكان المحجوز بالحرم. لا لا يجوز التيمم التيمم انما يجوز في حالين الحالة الاولى عدم الماء - [00:40:01](#)

والحال الثانية التضرر باستعمال الماء فاذا كان الانسان عالما للماء كما لو كان في صحراء لا يوجد عندهما فحينئذ يتيمم لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا والحال الثاني ان يكون واجدا للماء ولكن يتضرر باستعماله - [00:40:21](#)

كما لو كان في اعضاء الوضوء قروح او جروح يضرها الماء فحينئذ يتيمم عنها اذا لم يمكن المسح اما مع وجود الماء فمن تيمم مع وجود الماء فتيممه باطل وصلاته لا تصح - [00:40:45](#)

وكيف تقارن يعني الان تفاضل بين ترك شرط من شروط الصلاة مع سنة يقول هو اتيمم لان لا افقد المكان الوجود المكان ليس شرطا لصحة الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام يقول وجعلت لي الارض - [00:41:04](#)

مسجدا وطهورا فكيف تضع شرطاً من شروط الصلاة لاجل المكان الانسان الحمد لله والحرم ايضا يوجد فيه اماكن للوضوء. هناك اماكن مخصصة للوضوء. ومن اراد ان يقضي الحاجة فليذهب في اوقاتهم - [00:41:25](#)

يكون فيها سعة بحيث انه يتمكن من الذهاب والرجوع احسن الله اليكم يسأل الاخ عن طلب العلم من طريق الجوال هل يؤجر العبد عليها ويكون له ثواب ثواب مثل حضور مجالس العلم من غشيان الرحمة - [00:41:42](#)

الملائكة نعم يقول يرجي ذلك لكننا لا نجزم به لان الثواب الذي ورد في الحديث وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم - [00:42:03](#)

الله فيمن عنده هذا فيمن اجتمع في اجتماع يعني حضور. اما من يكون عن طريق عن بعد او عن طريق الجوال فهذا ان شاء الله تعالى يرجي له ذلك وطلب العلم - [00:42:26](#)

اقول يمكن للانسان يطلب العلم عن طريق الاجهزة يسر الله تعالى في زمننا من وسائل طلب العلم ما لم ييسره على من كان قبلنا كان الناس في السابق اذا اراد الانسان يطلب العلم - [00:42:41](#)

يخرج يسافر يذهب من بلده الى بلد اخر او يلزم عالما من العلماء الان وانت وانت على فراشك تستطيع ان تستمع الى اي عالم من علماء الامة من الاحياء او من الاموات الذين سجلت دروسهم وهذا من نعم الله - [00:43:00](#)

ولكن مع هذا ايها الاخوة مع تيسر اسباب حصول العلم الشرعي الا ان الهمم ظعفت همم الناس الآن ضعيفة جدا لان هذه الاجهزة ووسائل التواصل اشغلت الناس اشغلتهم حتى انك تجد ان الانسان يدخل الى بيته يسلم على اولاده كل واحد من الاولاد من على

اولاد ذكور وانا - [00:43:21](#)

زوجة معه هذا الجوال وينظر ولا يعبأ بالاب. سلم ام لم يسلم هذه الاجهزة حقيقة يعني دخلت وتدخلت حتى في حياة الناس الخاصة بل وصل الامر ببعضهم الى ان يصور حتى ما يأكله وما يشربه. اذا اراد ان - [00:43:50](#)

ليأكل شيئا تجد المصور الان انا اتناول الطعام الان انا اشرب ماء الا افعل كذا وكذا اصبحت حياته مكشوفة. وحياة أسرته مكشوفة.  
وكل هذا من السفه كل ذلك من السفه. ماذا ماذا ينتفع الناس بما تأكل وما تشرب - [00:44:15](#)  
هل انت نبي حتى يقتدوا بك ويتأسوا بك النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك. يعني لم لم يقل للصحابه كنت اكل كذا وكنت افعل  
كذا انت فما بالك انت - [00:44:38](#)  
تصور للناس ما اه ما يجري عليك في حياتك اليومية المهم ان هذه الاجهزة ايها الاخوة هي سلاح ذو حدين سلاح ذو حدين.  
تستعمل في الخير وتستعمل في الشر. من الناس من استعملها في الخير فانتفع بها - [00:44:52](#)  
من الناس من استعملها في الشر فتضرر بها من الناس من لا لم يستعمل لا هنا ولا هنا ولكنه اضاع اوقاته بسببها بدون فائدة فعلى  
الانسان ان يحرص على اغتنام - [00:45:14](#)  
هذه الاجهزة وهذه الوسائل بما يقربه الى الله عز وجل من استماع الدروس النافعة قراءة الكتب المحاضرات قراءة قرآن بها او ان  
يرسل اشياء نافعة يحصل له بها اجر. اما اضاعه الوقت - [00:45:31](#)  
في هذه الاجهزة وقيل وقال اخبار ربما تكون يكون اكثرها اشاعات وليس له اصل هذا من الامور التي لا تنبغي. نعم احسن الله اليكم.  
يقول الاخ كيف يميز طالب العلم - [00:45:53](#)  
افعال الصلاة هل هي شرط ام ركن ام واجب ام مستحب هذا يرجع فيه الى النصوص الشرعية فمن الاشياء ما ادلت عليه النصوص  
انه شرط لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ - [00:46:11](#)  
هذا نفي للقبول مما يدل على ان من شروط الصلاة الوضوء ايضا فولي وجهك شطر المسجد الحرام يدل على ان اه الاتجاه الى الكعبة  
انه شرط من شروط صحة الصلاة. وهكذا - [00:46:30](#)  
اه اما بالنسبة للاركان والواجبات الفرق بينه وبين الشروط عندنا الان شروط واركان وواجبات الفرق بين الشروط وبين الاركان  
الفرق بينها اولا ان الشروط تسبق الصلاة فهي سابقة عليها - [00:46:51](#)  
بخلاف الاركان فانها فان الصلاة تتركب منها لان اركان الصلاة قيام وقعود وركوع وسجود. هذه هي الاركان ثانيا ان الشروط يشترط  
استمرارها من اول الصلاة الى اخرها بخلاف الاركان فكل ركن ينقضي بانقضاءه - [00:47:14](#)  
فمثلا الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. لابد من استمرارها من اول الصلاة الى اخرها اما الاركان فكل ركن ينقضي بانقضائه. اذا  
رفعت من الركوع انقضى الركوع. اذا سجدت انقضى القيام. اذا رفعت انقضى السجود. وهكذا - [00:47:39](#)  
الامر الثالث ان الغالب ان الشروط تكون امورا معنوية بخلاف الاركان فانها امور حسية بمعنى تتركب منها ماهية العبادة اما الفرق بين  
بين الاركان والواجبات الاركان والواجبات يشتركان ويفترقان يشتركان اولا في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته - [00:47:57](#)  
من تعمد ان يترك ركنا من اركان الصلاة بطلت صلاته من تعمد ان يترك واجبا من واجبات الصلاة بطلت صلاته. فانسان مثلا ترك الركوع  
يقول صلاتك باطلة تعمد انسان تعمد ان يترك - [00:48:31](#)  
قول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى في الركوع والسجود. نقول صلاتك باطلة اذا الركن والواجب يشتركان في ان من تعمد  
تركهما بطلت صلاته يفترقان في حال النسيان فالركن لا بد من الاتيان به لا يسقط بحال من الاحوال - [00:48:47](#)  
واما الواجب فاذا نسيه الانسان فانه يسقط ويجبر ذلك بسجود السهو واضرب مثلا لذلك اه انسان شخص كبر للصلاة كبر وقرأ  
الفاتحة ثم حوى الى السجود مباشرة. ماذا نسي نسي الركوع - [00:49:14](#)  
يقول يجب عليك ان ترجع وتأتي بالركوع الركن ما يسقط ما يقول انا تركته نسيانا اذا اجبره بسجود السهو. بل يجب ان يرجع ويأتي  
به فكل من ترك ركنا من اركان الصلاة وجب عليه ان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها - [00:49:40](#)  
فاذا وصل الى موضعه من الركعة التي تليها لغت الركعة التي ترك منها وقامت الثانية مقامها مثاله انسان كبر وصلى ثم هوى الى  
السجود مباشرة الى السجود مباشرة واثناء السجود ذكر انه لم يركع - [00:50:02](#)  
ماذا عليه؟ نقول عليك ان تقوم وتقف ثم تركع. ثم ترفع ثم تسجد ويعيد السجود لا يكتفي بالسجود السابق لانه في غير موضعه مثال



آخر انسان كبر وصلى وهوى الى السوق وهوى الى السجود وترك الركوع نسيانا - [00:50:27](#)

لما قام الى الركعة الثانية وقرأ الفاتحة وقبل ان يركع ذكر انه لم يركع في الركعة الاولى ماذا يصنع نقول هنا تلغو الركعة الاولى لاغية وهذه تكون مقامها لماذا لا نقول يرجع ويأتي بالركوع - [00:50:49](#)

لانه لو رجع واتى بالركوع لاتي بركعة كاملة فهمتم لو قلنا ارجع سيرجع ويرفع ويسجد ويرفع ثم يسجد ثم يقوم بدلا من هذا هو اتي بركعة كاملة بدلا من هذا القول الاولى تلغو لاغية - [00:51:12](#)

والثانية تقوم مقامها. فالركعة الثانية الان هي التي تكون الاولى. اذا من ترك من ترك ركنا من اركان الصلاة فان ذكره قبل ان يصل الى موضعه من الركعة التي تليها - [00:51:30](#)

وجب عليه ان يرجع ويأتي به واما اذا لم يذكر الا بعد ان وصل الى موضعه من الركعة التي تليها فحينئذ تلغو الركعة التي ترك منها هذا الركن وتقوم الثانية مقامها - [00:51:46](#)

احسن الله اليكم يقول معتمر نسي وترك لبس الاحرام في المطار وتجاوز الميقات ولم يتمكن من لبس الاحرام وفي جدة اشترى ولبس الاحرام فماذا عليه فكان الواجب عليه الانسان اذا اراد النسك وليس معه احرام يحرم ينوي بقلبه - [00:52:04](#)

ويتخفف من الملابس بقدر الاستطاعة فلو فرض مثلا انه اراد العمرة الاحرام بالعمرة وممر بالميقات وليس معه ملابس احرام نقول احرم قل لبيك عمرة لبيك اللهم لبيك ثم ان استطعت ان تخلع ملابسك وتلبس شيئا من الردى بان تجعل الثوب رداء او ازارا -

[00:52:29](#)

حتى تصل الى مكان تتحصل فيه على الاحرام فهذا هو الواجب والا فانه يتخفف من الملابس قدر المستطاع ما لم يحصل انكشاف عورة. فاذا وجد الاحرام لبسه ولا شيء عليه - [00:52:55](#)

ان هذا الشخص على ان تجاوز الميقات بدون احرام فعليه عليه ان كان مستطيعا الفدية لانه ترك واجبا من واجبات النسك وهو الاحرام من الميقات احسن الله اليكم يقول الاخ هل لي ان اطوف طواف نافلة بعد السعي وقبل التحلل - [00:53:10](#)

لي ان اطوف بعد السعي وقبل التحلل نعم له ذلك لكن المشروع ان يبادر الانسان اذا قدم الى مكة بنسك المشروع ان يبادر باداء النسك ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة ان توطأ ثم طاف - [00:53:33](#)

فانت اتيت الى بقصد معين اهم مقصود لك حينما اتيت الى مكة هو العمرة فعليك ان تبادر بادائها. الا اذا كان الانسان متعبا قال سارتاح قليلا حتى اؤدي العمرة بخشوع ونشاط فلا حرج - [00:53:59](#)

لكن في كونه يطوف بين بعد الطواف والسعي وقبل الحلق نقول لا حرج في ذلك. لكنه لكن هذا ليس الافضل. الافضل ان يبادر بالتحلل احسن الله اليكم. يقول الاخ السائل - [00:54:16](#)

هل يكفي في بداية رمضان نية نية رمضان كله ينوي هل كل يوم. نعم اقول رمضان يكتفى فيه بنية واحدة ولا يشترط ان يجدد النية لكل يوم من الصيام - [00:54:32](#)

بل يكفي نية واحدة فاذا نوى في اول رمضان انه سيصوم رمضان فهذه النية كافية ما لم يقطع الصيام ما لم يقطع الصيام بسفر او مرض. فاذا صام خمسة ايام ثم سافر وافطر او مرض وافطر. اذا اراد ان - [00:54:53](#)

وعاود يجدد النية اذا رمضان يكفيه نية واحدة ولا يحتاج ان يجدد النية لكل اه ليلة لكل يوم الا اذا نوى الا اذا قطع الصيام ثم اراد المعاودة فحين اذ يجدد - [00:55:15](#)

النية نعم احسن الله اليكم. يقول لآخي مظلمة عندي ولا استطيع ارجاعها له خشية ان تفسد العلاقة بيننا فتصدقت بها عليه فهل فعلي صحيح الجواب فعلى غير صحيح. كل من كانت له مظلمة - [00:55:34](#)

ان كانت المظلمة مالا فهذا لها حكم وان كانت المظلمة فيما يتعلق الامور المعنوية فهذا لا حكم ظلمك للآخرين ان كان باخذ مال اخذت مالا له اوجحت مالا له فان ذمتك لا تبرأ الا بايصاله اليه. عن اي طريق - [00:55:56](#)

اذا كنت لا تستطيع ان توصله بنفسك فاعطه لشخص وقل ادفعه الى فلان وقل هذا مال قد اخذه منك شخص تاب الى الله عز وجل

ولا تخبره بالاسم اعطي شخصا تثق به وقل سلم هذا المال لفلان - [00:56:20](#)

وقل ان شخصا قد اخذه منك فيما مضى وانه يستبيحك العذر ويأوى ويطلب منك السماح ولا تخبره باسمه وحينئذ سيقبل او ان يضعه في حسابه واما اذا كان الامر اما اذا كان كانت المظلمة - [00:56:39](#)

على المتعلق بالغير ليست امرا ماليا وانما هي من الامور المعنوية. كما لو سبه وشتمه او اغتابه فهذا ان كان يخشى من استحلاله انه تأخذه العزة بالاثم فلا يشترط يتوب الى الله عز وجل يتوب الى الله عز وجل وآ - [00:57:01](#)  
يكتر من ذكره بالحسن يعني يذكره بالذكر الجميل في المواضع او الاماكن التي سبه او شتمه فيها. نعم احسن الله اليكم. اذا من عنده مال لشخص لا يجزى ان يتصدق به. وانما يجب عليه ان يسلمه له - [00:57:23](#)

متى يتصدق به؟ نقول اذا ايس يعني كان عنده مثلا مال لشخص وبحث عن هذا الشخص ولم يجده حينئذ يخرج صدقة عن صاحبه. نعم احسن الله اليكم. يقول يوجد اذى من الاقارب هم اولاد اخوتي - [00:57:47](#)

فهل علي اثم اذا قاطعتهم وهجرتهم يقول لا تقاطعهم فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي - [00:58:10](#)

واحلم عليهم ويجهلون علي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل يعني الرماد الحار ولا يزال عليك من الله ظهير هذا كالذي جاء في السؤال - [00:58:27](#)

هذا الرجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسئون الي ومع ذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم له اقطعهم لا تصلهم بل قال - [00:58:42](#)

بل امره بالاستمرار وقد ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل يعني الرماد الحار الانسان حينما يصل اقاربه ولكن يجد منهم جفاء بل اساءة انت انما تصلهم لله ترجو ثواب الله - [00:58:57](#)

فانت تتعامل مع الله عز وجل نظير ذلك ايها الاخوة لو كنت مثلا اذا مررت بطريق في طريقك برجل قل السلام عليكم لا يرد السلام هل نقول لا تسلم او سلم يقول سلم - [00:59:17](#)

انت اذا قلت السلام عليكم الست تؤجر؟ تؤجر. اذا لماذا تحرم نفسك الاجر من اجله هو ياتم وانت تؤجر فكذلك بالنسبة لاقاربك على قدر على قدر المستطاع فهم اذا اساءوا اليك او اذوك - [00:59:33](#)

يأثمون وانت تؤجر ثم الصلة ايضا ايها الاخوة تختلف بحسب الاقارب عمك القريب المباشر ليس كعم ابيك وعم ابيك ليس كعم جدك ابن عمك ليس كابن عم ابيك فكل له صلته - [00:59:54](#)

اه ايضا اذا كان القريب في بلدك يسكن معك ليس كالقريب البعيد قد يكتفى بالصلة بالاتصال عبر الهاتف او ارسال رسائل بين الحين والآخر فصلة الرحم لم يرد لم يرد الشرع بتحديددها بشيء معين فيرجع فيها الى العرس. نعم - [01:00:15](#)

يقول الاخ هل الاخ او الاخت يعامل معاملة الوالدين بعد موتهما لا ليس كمعاملة الوالدين ولكنه في الاحترام والتقدير الكبر الكبر له مزية وله منزلة في الشرع ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:41](#)

في قصة القسامة في حديث حويص ومحيص لما اراد عبد الرحمن ان يتكلم قال كبر كبر الكبر له مزية وخصيصة في الشرع ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لمالك بن الحويرث اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم - [01:01:03](#)

فكبار السن له حق في الاحترام والتعظيم. نعم الله اليكم يقول الاخ لم افهم كيف يطلب الشخص الدعاء من الغير بنية نفع نفسه والغير لانك اذا قلت ادعو الله لي فانت تنوي نفع نفسك - [01:01:25](#)

وينتفع الغير لانه اذا قال اللهم اغفر لفلان يقول له الملك ولك بمثله ثم ايضا الدعاء عبادة يتقرب بها الى الله عز وجل فهو ينتفع من جهتين من جهة اولاه ان من طلبت منه الدعاء يتقرب الى الله وثانيا انه اذا دعا لك - [01:01:46](#)

قال الملك ولك بمثله. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل الافضل في المسجد الحرام صلاة النافلة ام الطواف ام قراءة القرآن ام حضور مجالس العلم ذكر العلماء رحمهم الله ان الطواف لغريب افضل - [01:02:07](#)

ان الطواف للغريب في المسجد الحرام افضل لماذا لان الطواف عبادة لا توجد الا في هذا المكان لا توجد الا في هذه البقعة. الصلاة تستطيع ان تصلي وانت في اي مكان - [01:02:25](#)

الذي في مصر في القاهرة يصلي الذي في تونس يصلي. الذي في امريكا يصلي. لكن لا يستطيع ان يطوف بالبيت الا من كان بالبيت ولذلك ذكروا ان ان احد الملوك - [01:02:38](#)

نذر نذرا وقال لله علي نذر انتبهوا احد الملوك سابقا نذر نذرا فقال لله علي نذرا ان اتعبد لله تعالى بعبادة لا يشاركني فيها احد من خلقه يتعبد بعبادة لا يشاركه في احد من خلقه - [01:02:54](#)

يصلي اذا صلى يمكن احد يصلي يصوم يمكن هناك من يصوم يتصدق ربما وهو يتصدق هناك في اقصى الدنيا من يتصدق ماذا يصنع؟ يدعو هناك من يدعو فسأل اهل العلم - [01:03:20](#)

قال له بعض العلماء قال بعض العلماء يخلى له المطاف يخلق المطاف بهذا الملك حتى يطوف بالبيت. اذا طاف بالبيت الان صدق عليه انه تعبد لله بعبادة ها لا يشارك فيها احد - [01:03:36](#)

من خلقه اذا الطواف افضل الا اذا كان الانسان مشقة او كذا اذا يشتغل بقراءة القرآن يشتغل بالذكر بالدعاء نعم احسن الله اليكم. يقول جئت للعمرة وفي بداية الشوط الاول - [01:03:55](#)

كتفي الايسر احس ان كانه يقتلع من الوجع في كل الاشواط فماذا علي كتفه الايسر يحس انه يقتلع من الوجع وطاف يعني. اي والله. ما في بأس لا يشترط في صحة الطواف ان يكون الكتف الايسر سليما - [01:04:16](#)

الكتف الايسر يؤلم او المهم انه انه طاف في البيت سبعة اشواط وان شاء الله تعالى انه مأجور على ذلك. نعم يقول هل من عصى الله ثم تاب يدخل في السبعين الف - [01:04:38](#)

نعم التوبة تجب ما قبلها. ومن تاب تاب الله عز وجل عليه ولكن التوبة المقبولة ولا تكون نصوحا الا بشروط خمسة شروط التوبة النصوح خمسة. الشرط الاول - [01:04:55](#)

الاخلاص لله تعالى بان يكون الحامل له على التوبة هو الخوف من عقاب الله عز وجل ورجاء ثوابه لا رياء وسمعة ثانيا من شروط التوبة الندم على ما مضى بحيث يتمنى ان هذا الذنب لم يقع منه - [01:05:15](#)

لان هذا الندم يوجب له الذل والانكسار والخضوع لله ثالثا الاقلاع عن الذنب فورا فلا يصح ان يتوب من ذنب وهو مستمر عليه لان هذا في الواقع نوع استهزاء. انسان - [01:05:38](#)

يتعامل بالرأيا اللهم اني اتوب اليك من الرأيا وهو يراي يقول اللهم اني اتوب اليك من شرب الخمر وهو يشرب الخمر اللهم اني اتوب اليك من الغش وهو يغش يقول لابد - [01:05:56](#)

في صحة التوبة ان تقلع عن الذنب فورا فان كان الذنب بترك واجب بادر بفعله وان كان الذنب بفعل محرم بادر بتركه الشرط الرابع من شروط التوبة النصوح العزم على ان لا يعود الى ذلك في المستقبل - [01:06:12](#)

حيث يعزم انه لا يعود فمن تاب من ذنب ونفسه تحدثه انه متى تاب متى تيسر فانهم في هذه الحال توبته لا تقبل الشرط الخامس ان تكون التوبة في وقت القبول - [01:06:34](#)

وهو نوعان عام وخاص العام ان يتوب قبل طلوع الشمس من مغربها. قال الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [01:06:53](#)

والخاص حضور الاجل فمن حضره الاجل لم تنفعه التوبة. قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما. وليست التوبة للذين يعملون السيئات - [01:07:11](#)

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر نعم الانسان اذا تاب من الذنب تاب الله عليه، بل قد تكون حاله بعد التوبة خيرا من حاله قبل التوبة. لان التوبة توجب - [01:07:34](#)

الذل والانكسار والخضوع لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. يقول من جامع اهله في نهار رمضان جاهلا بالحكم فهل علي كفارة

الجواب لا كفارة عليهم ولا شيء عليه اذا كان جاهلا كل من ارتكب محظورا - 01:07:59

كل من فعل محظورا في عبادة جاهلا او ناسيا او مكرها فلا شيء عليه فمثلا لو تكلم في صلاته ناسيا فلا شيء عليه لو تكلم في صلاته

جاهلا فلا شيء عليه كما في حديث معاوية ابن الحكم - 01:08:18

لو تكلم في صلاته مكرها يعني انسان مثلا يصلي سقطت على رأسه مروحة. فقال وا رأساه تكلم من شدة الألم نقول هذا ايضا لا

يؤاخذ من فعل محظورا فلا يؤخذ به الا اذا كان عالما ذاكرا مختارا. وعلى هذا فمن - 01:08:38

اه جامع في نهار رمضان جاهلا بالحكم فانه لا شيء عليه. لكن الجهل ايها الاخوة نوعان جهل بالحكم وجهل بما يترتب على الحكم

الجهل بالحكم عذر واما الجهل بما يترتب على الحكم فليس بعذر. مثلا رجل جامع يقول انا لا اعلم ان الجماع محرم على الصائم.

نقول هذا معذور - 01:09:00

رجل اخر جامع يقول انا اعلم ان الجماع محرم على الصائم لكن لا اعلم انه موجب يوجب الكفارة لو كنت اعلم ان علي صيام شهرين

او عتق رقبة ما فعلت ذلك. نقول هذا ليس عذرا - 01:09:27

لانه عاص بمخالفته والعاصي لا يناسبه التخفيف نقتصر على هذا ان شاء الله عطنا سؤالين السوالف هذا طيب يلا الخفين هذا يمسح

عليها بشروط اذا لبس على طهارة - 01:09:43